# أنشودة الحقائق

تعبدي...

*Chris Oyakhilome*

LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

## «يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

*«اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)» يوحنا ١٠:١٠*

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أوشاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءاً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرغدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

**...تعبدي أنشودة الحقائق**

ISSN 1596-6984

**آب 2016**

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing. Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

**جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).**

# مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الإثنين

1

# مُمَجَد مع المسيح

***وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا*** **(رومية 30:8).**

**إن يسوع هو كُلي القُدرة. ولكن تماماً كما يُخبرنا في الرسالة إلى العبرانيين عن أولئك الذين كان لهم إمكانية النجاة ولكنهم رفضوا النجاة، لكي يكون لهم مجد أعظم (عبرانيين 35:11)، قبل يسوع الموت على الصليب. فألقى بمجده، وعانى من أجلنا. ويقول *الكتاب* أنه أخلى نفسه عن كل شيء من أجلنا (فيلبي 7:2). واليوم في السماء، هو مُكلَّل بالمجد والجلال. فهو *المسيح* المُمَجَد.**

**والآن، يُخبرنا في 1 يوحنا 17:4 عن أمر هام جداً. فيقول، *"... كَمَا هُوَ (يسوع المُمَجَد)، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (فِي هذَا الْعَالَمِ)."* وهو لا يقول، "... كما كان، هكذا نحن." فنحن كما هو الآن!**

**هو آدم الثاني والأخير، لأنه رأس الخليقة الجديدة التي نحن جزء منها. هللويا. لذلك، أنت لستَ من آدم الأول؛ ولا يمكن لك أن تقتفي أثره. فعندما تكون في *المسيح*، ليس لديك أي سجلات لها صِلة بآدم الأول، لأن *الكتاب* يقول، *"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا."* (2 كورنثوس 17:5).**

**نحن شُركاء، وكذلك حاملين مجده. فيسوع أعطانا نفس المجد الذي أعطاه له *الآب*: *"وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي***

*أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ."* **(يوحنا 22:17).**
**واليوم، أنت قد أصبحتَ بهاء مجد الإله ذاته، تماماً كيسوع. ويقول** ***الكتاب،*** *"لأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الإله الآب كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهذَا مِنَ الْمَجْدِ الأَسْنَى: »هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرِرْتُ بِهِ.«"* **(2 بطرس 17:1).**

**تعرف على الكنز الذي لا يُقدَّر بثمن الذي قد أودعه الإله في داخلك. فلقد أعطاك ليس فقط حياته، وسلامه، وبره؛ بل أعطاك أيضاً مجده الأسنى.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 14-1:6**

**مزامير56-59**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل أفسس 8-1:5**

**إشعياء 52**

## أقِرو أعترف

**بأنني *بالمسيح* تماماً أقمتُ من الموت بمجد *الآب*، فأحيا حياة جديدة من السيادة على المرض، والسقم، والعجز، والفقر، وإبليس. وأنني جالس مع *المسيح* في الأماكن السماوية، حيث أملك وأحكم معه. هللويا.**

## دراسة أخرى:

**كولوسي 1: 26 – 27 ;1 بطرس 1:10-11 ;2 كورنثوس 18:3**

الثلاثاء

2

# الكتاب هو شهادة الإله

*لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ الإِلهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ* (2 بطرس 21:1).

يتعامل الكثيرون، عن جهل، مع الكتاب مثل أي كتاب آخر. ويقولون، "رجال كتبوا الكتاب بوحي بنفس الطريقة التي كتب بها "وليم شكسبير" "يوليوس قيصر" بوحي." وهذا ليس حقيقي. لأن هناك أنواع مختلفة من الوحي. فهناك الوحي لشاعر، والذي ليس له علاقة بوحي الروح القدس. فالشاعر يمكن أن ينظر إلى الطبيعة ويأتي عليه الوحي، ولكن الوحي الذي يأتي من الروح القدس هو سامي؛ فهو وحي إلهي.

إن الكتاب هو إعلان؛ فهو تجميع لنسمات الإله؛ إنه وحي الإله. في كلمات. نعم، يحتوي تاريخ، وشِعر، ونبوة، وغيرها؛ ولكن جميعها حسب روح الإله ومن منظوره. وسوف تجد في الكتاب ما قاله الإله؛ وما قالته الملائكة؛ وما قاله الشيطان؛ وما قالته الأرواح الشريرة؛ وما قاله الأنبياء؛ وما قاله رجال وسيدات، وحتى ما قاله حمار. ولكنها جميعها شهادة الإله على ما قالوه.

لذلك، عندما نقول أن الكتاب هو كلمة الإله، هذا حق، لأنه يحتوي على شهادة الإله. والشهادة هي بيان أو تأكيد لحقيقة. ففي ساحة القضاء، الشهادة هي مُجمل الأدلة المُقدمة في قضية؛ فهي بيان من أحد الشهود.

وفي المسيحية، نؤمن ونؤكد أن الكتاب هو إعلان الإله الأصيل عن نفسه، وأعماله، وخططه، وأهدافه، ورؤيته. وكل من لا يؤمن بهذا فهو ليس مسيحياً.

يقول الكتاب أن كل الكتاب هو موحى به من الإله (2 تيموثاوس 16:3)؛ تكلم رجال قديسون بكلمات مُختارة بعناية بالروح القدس. وهذا يعني أن الروح القدس لم يتنسم بكلمة الإله في حياة أولئك الرجال، ولكنه في الواقع دفعهم ليكتبوا ما كتبوه. وهذا ما يجعل الكتاب موثوق به. يمكنك أن تثق في كتاباتهم، لأنه أكثر من مجرد كتاب ديني؛ إنه شهادة الإله.

## صلاة

أشكرك يا ربي الغالي على إعلان شخصك، وإرادتك، وهدفك، وصفاتك من خلال المكتوب. كلمتك تُنير طريقي وتُرشد حياتي. وأنا أبنى وأشحن بكلمتك لحياة رابحة ومُتصلة دائماً، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

الرسالة إلى أهل رومية 6-1:7-15:6

مزامير 60-63

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة إلى أهل أفسس 16-9:5

إشعياء 53

## دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 16:3 ;يوحنا 17:17 ;مزامير 5:93

الأربعاء

3

# إيمان في الكلمة

*"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ... لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ* (متى 20:17).

هل سمعتَ أبداً أحدهم يقول، "أؤمن *بالكتاب*؟" في الواقع، ليس لهذا أي معنى روحي. فيمكنك أن تؤمن أن *الكتاب* حق، وإنه يحتوي على *كلمة* الإله، ولكن لكي تؤمن أنه سيحميك إن وضعته تحت وسادتك في الليل فلن ينفع.

لا تضع إيمانك في *"الكتاب،"* ولكن في *كلمة* الإله التي تحتويه. وتذكر، أننا لاحظنا في دراستنا مؤخراً أن *الكتاب* هو شهادة الإله، ولكنه يحتوي على كلام الناس، والشيطان، والأرواح الشريرة، وحتى حمار. لذلك فلكي يكون لك إيمان في *الكتاب* بصفة عامة لن ينفع. إذ يجب أن يكون إيمانك في *كلمة* الإله، وبذلك، يتطلب الإيمان أن تكون مُحدَداً ومُباشراً. فالإيمان الحقيقي ينشأ لنا من *كلمة* مُحددة من الإله؛ وهذا ما يأتي بنتائج.

إن "Logos" الإله هي حياة (يوحنا 63:6)، ولكنها لن تفيد شيئاً لأي شخص حتى تقبلها وتتصرف بناءاً عليها. فمثلاً، ربما هناك العديد من التوصيلات الكهربائية لمصدر كهربي في مبنى، ولكن لكي تستخدم هذه القوة، عليك بتوصيل أحد الأجهزة في موصل الكهرباء لكي يعمل. وهي نفس الطريقة مع *كلمة* الإله. فيقول *الكتاب*، *"وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ."* (يوحنا

32:8). إن صُلب *كلمة* الإله كله هو حق، ولكن الحق الذي يُحررك هو الحق الذي تستقبله؛ الحق الذي تعرفه وتحيا به.

إن *الكلمة* المكتوبة ليس فيها قوة من ذاتها حتى تخرج من شفتي إنسان له إيمان؛ وهنا تكمن القوة. لذلك فَعِّل إيمانك *بالكلمة* وسوف تكون غالباً دائماً.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 7:7-25**

**مزامير 64-67**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل أفسس 17:5-24**

**إشعياء 54**

## صلاة

***أبويا*** **الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني *كلمتك* المغروسة، التي بها أحيا. فأنا أنجح وأتقدم اليوم *بالكلمة*، وحياتي الغالبة هي الدليل، باسم يسوع. آمين.**

## دراسة أخرى:

**2 كورنثوس 13:4 ; إنجيل يوحنا 7:15; رسالة يعقوب 1:25-22**

الخميس

4

# هو بكر بين إخوة كثيرين

*"لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ* (رومية 29:8).

كمسيحيين، نحن لسنا عاديين؛ نحن مثل يسوع: مُمجدين، وفي ملء القوة، والسيادة، والسُلطان. نحن لا نستجدي، ولسنا عبيد، أو فقراء؛ نحن أولاد وبنات الإله. يتصرف بعض المسيحيين أو يتكلمون مثل المُتسولين وهم يُصلون؛ فيقولون، "يا *أبويا*، نحن لا شيء أمامك..." كيف يمكن أن نكون لا شيء أمام الذي قد أحضرنا في وحدانية معه؟

اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى؛ يقول أنه سبق فعيننا لنكون مُشابهين صورة *ابن* الإله، *يسوع المسيح* – بكر بين إخوة كثيرين – وليس بين عبيد كثيرين. فنحن إخوته وأخواته. دع هذا الفهم يُغير منظورك عن الإله، ورأيك في نفسك. وبدلاً من أن تُصلي، "يا رب، ساعدني من فضلك، أو باركني، أو افعل هذا أو ذاك لي"؛ قُل؛ يا رب، أشكرك لأنني مُبارك في كل شيء، وبكل شيء، لأنني وارث مع *المسيح*."

يا لعُمق وضخامة، وعظمة حُبه، أنه قد أحضرنا إلى هذه الوحدانية العجيبة مع نفسه! ويا له من شرف عظيم أن نُصبح شُركاء حياته، وحاملين لمجده، والموزعين لنعمته، والتعبير عن بره! إن خطته لنا من قبل تأسيس العالم قد تحققت في *المسيح يسوع*. فيقول الكتاب *الآن* نحن أولاد الإله (1 يوحنا 2:3)؛ وليس فيما بعد؛ وليس عندما نذهب إلى السماء، ولكن الآن! هللويا.

بعد قيامته، لا يُشير *الكتاب* فيما بعد إلى يسوع على أنه *ابن الآب* الوحيد، بل، يُدعى بكر من الأموات (رؤيا 5:1)؛ أي، أول من وُلِد ولادة ثانية.، نُصبح أولاد الإله تماماً كيسوع. هو البكر بين جنس خاص من الكائنات العُليا، ولا نأتي وراءه، نحن واحد معه. وكما هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 17:4). يقول *الكتاب "لأَنَّ الْمُقَدِّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهذَا السَّبَبِ لاَ يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً."* (عبرانيين 11:2).

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

الرسالة إلى أهل رومية 8:1-17

مزامير 68-69

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة إلى أهل أفسس 5:25-33

إشعياء 55

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز وشرف معرفة أنك تُسَر بي شخصياً. ففي محضرك لي رحمة وأجد نعمة ومعونة في وقت الاحتياج. فقبلما أدعوك، أنت تُجيب؛ وبينما أنا أتكلم بعد، أنت تسمعني. فأنا أتكيف بحُبك لأسلك بفرح، وغلبة، وازدهار دائماً، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 2:19-22 ;إنجيل متى 10:28 ;إنجيل يوحنا 20: 17

الجمعة

5

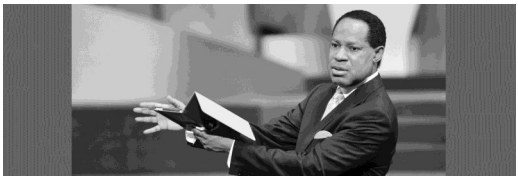

# أنت التعبير عن كلماته

***"لأَنَّ كَلِمَةَ الإله حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ*** **(عبرانيين 12:4).**

**إن أهم هِبة طبيعية مُعطاه للكائنات البشرية هي إمكانية التكلم. فالإله أعطانا هذه الإمكانية الخاصة حتى نكون مثله. إن الكلمات ليست لُغة؛ الكلمات هي أرواح. قال يسوع، *"اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا. اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ."*** **(يوحنا 63:6).**

**فحياتك هي تجسيد لكلماتك. فأنت هو ما تُعبر عنه كلماتك، وتخطيطاتك، وأفكارك، وآرائك. إن ما تراه عندما تنظر إلى "نفسك" كل يوم في البيت، أو في المكتب، أو في الشارع، أو في السوق، هو التجسيد الخارجي لكلماتك، وأفكارك، وآرائك. فأنت هو كلماتك؛ هذا هو أنت. ولايختلف أبداً الإنسان عن كلماته. فإن كانت كلمات الإنسان معيوبة، فشخصيته أيضاً ستكون مُلتوية. أنت التعبير عن كلماتك.**

**قال الرب يسوع، في متى 37:12، *"لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ."* وهذا يعني إن كان سيخلُص إنساناً، سيكون بسبب كلماته، وإن كان سيُدان، سيكون أيضاً بسبب كلماته. لذلك فمن المهم لك، كابن للإله، أن تتكلم بطريقة صحيحة. ضع *كلمة* الإله على شفتيك واستمر أن تُحافظ على نفسك في الصحة، والأمان، والازدهار، والغلبة.**

**أنت لستَ الجسد المادي الذي تراه. وانعكاسك الذي تراه**

**عندما تنظر في مرآة ليس كل ما هو أنت. فأنت كائن روحي، وجسدك المادي هو مجرد بيتك، مقر إقامتك. وفي مجال الروح، عندما ينظر إليك الإله، يرى كلماته، وليس مجرد اللحم والعِظام. وعندما تتكلم، تذهب كلماتك إلى مجال الروح، ولا تموت أبداً. وفي يومٍ ما سترى كلماتك وسوف تندهش أنها تبدو مثلك تماماً.**

## صلاة

**إن لساني هو شجرة حياة، وروحي هي مستودع *الكلمة* الإله. فيخرج من قلبي ومن فمي أنهار حياة، لأؤثر على عالمي بالبركات، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 8:18-39**

**مزامير 70-73**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل أفسس 6:1-9**

**إشعياء 56**

## دراسة أخرى:

**إنجيل متى 12: 36– 37 ;رسالة يعقوب 2:3 –6**

السبت

6

# العجب في كلمته

***هكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لاَ تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً (بلا فائدة)، بَلْ تَعْمَلُ (تُنجز) مَا سُرِرْتُ (أُسر) بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ*** **(إشعياء 11:55).**

**قد يبدو تناقضاً أن تُفكِر في أن بعض من يذهب إلى الكنيسة ليس لديه الوقت للاستماع إلى *الكلمة*. والبعض منهم يُحب الألحان؛ ويستمتع بالروائع الموسيقية، وبعدها يترك الكنيسة قبل العِظة. فلا ينتظرون لسماع العِظة، لأنهم لا يُقدِّرون *الكلمة*.**

**إن *كلمة* الإله في غاية الأهمية. وأن تُقدِّر *الكلمة* يعني أن تُقدِّر يسوع، لأن يسوع هو *الكلمة* الحية. ويقول *الكتاب*، *"لاَ يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ."* (تكوين 10:49).**

**عندما تُعلَّم *كلمة* الإله في الكنيسة، ليس فقط لكي نتعلمها أو فقط لكي نؤمن ونعمل بها، ولكن أيضاً لكي تتكاثر *الكلمة* في دواخلنا. إنها أعظم فائدة نستخلصها من *كلمة* الإله. هللويا!**

**وبينما أنت تستمع *الكلمة*، وتؤمن بها، تأتي القوة الخلاقة إلى حياتك لتؤثر فيها وتُغيرها. وهذا هو سِر *الكلمة* المنطوقة! فخدمة *كلمة* الإله هي أن تُنتج في داخلك ما تتكلم به. إن *كلمة* الإله بها قوة إلهية لتفعل ما تقوله. وهي تختلف عن كلمات البشر. إذ يمكن لأي شخص أن يقول أي شيء، ولكن *كلمة* الإله فقط، لها قوة التأثير على أرواحنا البشرية. هناك قوة مُعجزية عاملة فيها.**

**اعتز *بالكلمة*. واجعلها مسرتك القصوى أينما أنت في**

**الكنيسة. وأثناء استقبالك *الكلمة*، تكون لها القُدرة والسِعة لتجعلك ما تتكلم به. هذا هو العجب في *كلمة* الإله.**

**صلاة**

***أبويا* الغالي، أشكرك على قوة عمل العجائب التي في *كلمتك*؛ فهي تشفي المريض وتُقيم الميت. *والكلمة* تعمل دائماً فيَّ ولأجلي، لتأتي بالنتائج التي تتكلم عنها، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 9:1-29**

**مزامير 74-77**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل أفسس 6:10-20**

**إشعياء 57**

## دراسة أخرى:

**مزامير 107: 20 ;يشوع 1: 8 ;الرسالة إلى العبرانيين 4: 12**

الأحد

7

# إمكانيات الروح البشرية

***أَمَّا الآنَ فَيَثْبُتُ: الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُب، هذِهِ الثَّلاَثَةُ وَلكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْحُب (1 كورنثوس 13:13).***

**يُظهر لنا *الكتاب* أن هناك ثلاثة فضائل هامة قد أعطاها الإله للكائنات البشرية. فالقطط والكلاب ليست لديهم، ولا الشياطين أو الملائكة؛ الكائنات البشرية وحدها هي التي تُعبر عن تلك الفضائل الثلاثة، كما هو مُعلن لنا بوضوح في الشاهد أعلاه.**

**الآن، الإيمان هو إمكانية إدراك غير المنظور والتصرف بناءاً عليه، بالرغم من كل ما هو منظور حسياً. والرجاء هو إمكانية التوقع والتخطيط للمستقبل. أما الحُب هو إمكانية عطاء وقبول القيمة، والثقة، والشركة. وإذا لاحظتَ تلك التعريفات عن قُرب، ستُلاحظ التأكيد على كلمة، "إمكانية." ففي الحقيقة، هذه الثلاث هي إمكانيات؛ إنها إمكانيات وفضائل هامة.**

**إن الإله أعطانا تلك الإمكانيات التي للروح البشرية كأدوات. وإن كانت أدوات، فلابد أن نستخدمها. فلنأخذ الإيمان على سبيل المثال: كان يسوع مع تلاميذه في سفينة وكان نائماً في المُؤخرة. ثم هبت ريح عاصفة، وبدأت المياه تدخل إلى السفينة. وبانزعاج، أيقظ التلاميذ يسوع قائلين، "يا سيد، ألا يهمك أننا في خطر؟" ولكنه أجابهم بسؤاله لهم، "أين إيمانكم؟" وبعبارة أخرى، "كان يجب أن تستخدموا إيمانهم."**

لم تكن المشكلة الرياح، ولا المياه؛ ولا كانت الظروف. إن ما سأل عنه يسوع كان إيمانهم. فقال لهم، "مهما يحدث لكم في هذا العالم، ومهما كانت الظروف التي تجدونا أنفسكم فيها، ما تحتاجونه هو إيمانكم. فقَعِّلوا إيمانكم دائماً."

إن المبادئ الوحيدة التي ستوجد في العالم الآتي هي الإيمان، والرجاء، والحُب. لذلك فمن الضروري علينا أن نفهمها ونعمل بها. لقد أُعطيَ لنا الإمكانيات التي لا تتزعزع، بل تبقى دائماً. وسوف تعمل دائماً وتأتي بالنتائج لنا.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 9:30-1:10-21**

**مزامير 78**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل أفسس 6:21-24**

**إشعياء 58**

## صلاة

أشكرك يا ربي الغالي، على عطاياك وإمكانياتك التي لا توصف العاملة فيَّ. وأنا كوكيل صالح لنعمتك المُتزايدة، أكمِّل في كل عمل صالح لأعمل إرادتك، ولأعمل كل ما هو مُسِر أمام عينيك، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى أهل رومية 5: 5 ;الرسالة إلى العبرانيين11: 1 ;الرسالة إلى العبرانيين 6: 19**

# ملاحظة

مدونة

## ملاحظة

معاينة

الإثنين

8

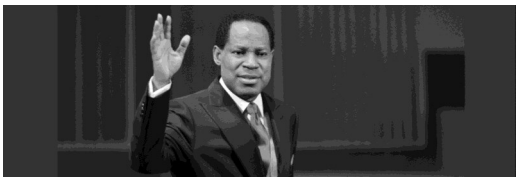

# دعوتنا للشركة

*أَمِينٌ هُوَ الإِلهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا*

**(1 كورنثوس 9:1).**

**يرى بعض الناس أنفسهم دائماً أنهم في احتياج دائم للإله، المُمَوِل المُستعد دائماً، الذي عليهم أن يستجدوه باستمرار للحصول على شيء. ويعتقدون أنه يتقاعس، في محاولة لاكتشاف من يستحق معونته. وهذه فكرة خاطئة عن يسوع وعن أبينا السماوي. هذه ليست الصورة التي يرسمها لنا *الكتاب* على الإطلاق. إن إنجيل *يسوع المسيح* يتخطى موضوع الخطية والخلاص من الخطية. إن الهدف الأسمى والرئيسي لإنجيل *يسوع المسيح* هو الدعوة للشركة. وما معنى هذا؟**

**أولاً، يعني دعوة للوحدانية، وعلاقة أسرية، ووحدانية *الروح*، وشراكة وثيقة، فيها كل ما له هو لك، وكل ما لك هو له. هل تستطيع أن تتصور أن الإله يدعونا إلى هذه الشركة التي فيها كل ما يملكه هو لنا تماماً كما هو له؟ هذا ما أتى يسوع ليُحققه من أجلنا.**

**لا نستطيع أن نأتي إلى تلك الشراكة حتى، أولاً وأهم من أي شيء، أن ننال حياة جديدة. وهو مات عن خطايانا ليُمكننا من الحصول عليها. فالخلاص من الخطية إذاً، كان وسيلة لخاتمة، وليس الهدف الأولي من مجيئه. فالهدف النهائي كان الشركة.**

**إن رسالتنا في المسيحية ليست، "هو أتى ليموت عن خطايانا"؛ بل هي، "إقبل الحياة التي قد أحضرها يسوع واسلك في الغلبة." *"فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ***

***الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا."*** **(1 يوحنا 2:1).**

**إن الإنجيل هو دعوة الإله للشركة. وعلى قدر بساطة الشاهد، ولكنه ربما أهم شيء يمكن لأي شخص أن يكتشفه على الأرض. بل ويجب أن يكون، بالطبع؛ لأنه يتضمن مُجمَل إنجيل *يسوع المسيح*. وهذا ما يدور حوله. ولهذا أتى يسوع.**

## صلاة

**أشكرك يا ربي الغالي، لأنك تدعوني إلى شركة مجيدة مع *الروح القدس*، ومع ابنك *يسوع المسيح*! وانا أقدِّر وحدانيتي معك *بيسوع المسيح*؛ لذلك، فمصدر إمدادي لا ينضب، لأنك قد أعطيتني امتياز الدخول إلى كل ما هو لك، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 1:11-24**

**مزامير 79-81**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 1:1-8**

**إشعياء 59**

## دراسة أخرى:

**رسالة يوحنا الرسول الأولى 1: 3 ;إنجيل يوحنا 17: 22 –23**

الثلاثاء

9

## الملكوت هو هنا بالفعل

***أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ الإِلهِ***

**(يوحنا 3:3).**

**لاحظ أنه في الشاهد الافتتاحي، لم يقل الرب يسوع، "إن لم يولد الإنسان من فوق، لا يقدر أن يدخل ملكوت الإله." بل قال، "لا يقدر أن يرى..." وبعبارة أخرى، يقول، أن ملكوت الإله هو هنا حاضر. ولا تقدر أن تراه حتى تولد ولادة ثانية، ويكون لك الحياة في هذه المملكة. إن مملكة الإله هي هنا حاضرة معنا؛ إنها مُجمَل نفوذ الإله الذي يُغطي العالم والسماء. إنها في كل مكان، ولكن إظهارها ليس في كل مكان.**

**أرسل الإله يسوع ليؤسس مملكة السماء. ومملكة السماء هي ذلك الجزء من مملكة الإله الذي يرأسه *يسوع المسيح* المؤسسة في الأرض بالإنجيل. لقد أصبحتَ جزءاً من تلك المملكة عندما قبلت يسوع سيداً ورباً، في الولادة الثانية. فعندما تولد ولادة ثانية، تبدأ أن "ترى" بطريقة مختلفة. فترى ما لا يراه الآخرون. وتسمع ما لا يسمعه الآخرون. وتعرف ما لا يعرفه الآخرون، بالرغم من كونك جسدياً في نفس المكان في الأرض كما هنا.**

**تذكر، عندما تكلم الإله مع يسوع على الصليب، قال الناس أنه رعد. وقال البعض، "أن ملاكاً تكلم إليه." لم يفهموا، وبالرغم من ذلك أعطيَ لنا معنى الكلمات.**

**لذلك، حقاً، "إن لم يولد الإنسان ولادة ثانية، لا يقدر أن يرى مملكة الإله"؛ ولا يقدر أن يسمعها أو يعرفها. ولكن عندما**

**تولد ولادة ثانية، ستنال بصيرة لأسرار وعوائص إلهية. وعندما تقرأ *الكتاب*، تقدر أن تفهمه، لأن *روح* الإله الذي فيك يكشف *الكلمة* لك. ويوضح لك أسرار المملكة. لأنه مكتوب، *" ... لأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ..."* (متى 11:13).**

## صلاة

***أبويا*** **الغالي، أشكرك لأنك أحضرتني إلى مملكة *ابنك* المحبوب، حسب رحمتك، بغُسل وتجديد *الروح القدس*. وأنا في امتنان لمملكتك، التي في قلبي، *وللروح القدس* الذي في داخلي، ويكشف لي أسرار المملكة، ومدى إمكانية أن أتكيف مع الحقائق الروحية، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 36-25:11**

**مزامير 82-84**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 14-9:1**

**إشعياء 60**

## دراسة أخرى:

**حزقيال 11: 19 –20 ;إنجيل لوقا 17: 20 –21**

الأربعاء

10

# نحن أولاد العهد

***"أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ الإِلهُ آبَاءَنَا قَائِلاً لإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ***
**(أعمال 25:3).**

**إن أحد شخصيات *الكتاب* التي صارت معروفة جداً وهامة على مر العصور هو إبراهيم. ما الذي جعله مرموق هكذا بالنسبة لتخطيط الإله للأمور؟ إنه بسبب العهد الذي أبرمه الإله معه. كان إبراهيم صديق (خليل) عهد مع الإله. والآن، وأنا أعلم أن هناك مسيحيين يقولون، أن لهم عهد مع الإله. لا، ليس لك أي عهد مع الإله. إبراهيم من كان له عهداً، ولكننا لسنا في هذا العهد. من نحن؟**

**نحن نسل إبراهيم: *"لأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ الإِلهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ. لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ."*** **(غلاطية 3: 26 – 29).**

**وكنسل إبراهيم، نحن أولاد العهد الذي كان له مع الإله. إن هذا حقاً مُذهل! دعني أوضح أكثر. تخيل رجلاً وامرأته في عهد زواج. هل سيكون ابنه أو أولاده جزء من عهدهما؟ بالتأكيد لا! فأطفالهما هم نِتاج العهد.**

**لقد كُتبت كُتب عن عهدنا مع الإله، ولكن في الحقيقة، نحن لسنا في عهد مع الإله. وخطورة هذا التعليم الخاطئ أنه وأنت**

**تُصلي أو تُحاول الحصول على نتائج على أساس أنك في عهد مع الإله، أنك ببساطة تُحاول الحصول على ما هو ليس لك. ولن تحصل عليه أبداً بهذه الطريقة. فهناك أمور يُصلي من أجلها الناس ويُصارعون ولكن لا يجب أن يكونوا هكذا، إن عرفوا فقط من هم، وما هي مكانتهم في *المسيح*. فنحن أولاد العهد!**

## أقِر وأعترف

**بأنني نسل إبراهيم، ولذلك، وارث حسب الوعد! فكما كان إبراهيم غنياً جداً في الأحجار الكريمة، وفي الفضة، وفي الذهب، هكذا أنا قد صِرتُ مُثمراً وغنياً في كل شيء! فأنا في تواصل مع الإمداد السماوي، وأحيا في الوفرة دائماً. مجداً للإله!**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 16-1:12**

**مزامير 88-85**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 22-15:1**

**إشعياء 61**

## دراسة أخرى:

**رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 4 ;الرسالة إلى أهل رومية 8: 17**

الخميس

11

# لا تتلدَّذ بالخوف

***لاَ تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ. لاَ تَتَلَفَّتْ لأَنِّي إِلهُكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بِرِّي*** **(إشعياء 10:41).**

**قد يتساءل بعض المسيحيين، "ماذا لو هاجمتني أرواح شريرة، ألا يجب أن أسعى نحو "التحرير"؟" لا، لا تذهب من أجل التحرير؛ اذهب بحثاً في *الكلمة*! فالمسيحي لا يحتاج إلى تحرير من الشيطان أو من أي شيء للظلمة. إذا تعلم فقط *كلمة* الإله، وطبقها، سيكون دائماً رابحاً، بغض النظر عن عدد الأرواح الشريرة الكائنة. فكِر في هذا: كم عدد الفئران الذي سيكون كافياً ليجتمعوا معاً لمُهاجمة قِط؟ إن هناك خوفاً طبيعياً من القِط في داخل الفئران.**

**وهكذا، لا تخف من أي شيء، ولا من أي شخص. لقد دعاك الإله، وأرسلك، كسفير لعالمك؛ فأنت خادم للمُصالحة. وكل شيء عليه أن يستجيب لهذه الدعوة. إن تكليفك هو من السماء، ويجب أن تُتممه؛ فلا تدع أي شيء يُعيقك، لأنك أكبر، وأقوى، وأعظم من العدو.**

**قال الإله عن بني إسرائيل وهم يرتحلون من بلد إلى أخرى، *"فِي هذَا الْيَوْمِ أَبْتَدِئُ أَجْعَلُ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وُجُوهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبَرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ."* (تثنية 25:2). ويقول أيضاً في 1 أخبار الأيام 16: 20 – 22، *"وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا. لاَ تَمَسُّوا مُسَحَائِي وَلاَ تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي."***

**لا يكن في داخلك خوف. *يسوع المسيح* أعظم من الكل. وقال، *"... رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ."***

**(يوحنا 30:14). ليس للشيطان فيك شيئاً. ولا تُعطي له مكاناً. ارفض أن تخاف.**

## صلاة

***أبويا*** **السماوي الغالي، أشكرك على الغلبة التي لي على إبليس، والعالم، والظروف. فالشيطان ليس له فيَّ شيئاً لصالحه، لأنني مولود *بالكلمة*، وأسلك *بالروح*. فالخوف، والشك، وعدم الإيمان، والمرض، والعجز، والفشل، والفقر ليسوا جزءاً من اختبار حياتي، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 14-1:13-17:12**

**مزامير 89**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 30-23:1**

**إشعياء 62**

## دراسة أخرى:

**أعمال الرسل 16: 33 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 4**

الجمعة

12

# لنا حياة إلهية

***لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ الإله فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا*** **(رومية 23:6).**

**في شركتنا مع *الآب والابن*، *يسوع المسيح*، أعطيَّ لنا شيئاً مجاناً، وهو الحياة الأبدية: *"وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الإله أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنَ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنَ الإله فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ."* (1 يوحنا 5: 11 – 12). ما هي الحياة الأبدية؟ إنها حياة وطبيعة الإله – نوعية الحياة الإلهية. ففي العالم، هناك حياة الحيوان وحياة النبات. وهناك أيضاً حياة الإنسان الطبيعي. ولكن، حسب *الكتاب*، هناك حياة من النوع الإلهي، وهي ما قد أعطاها لنا الإله.**

**في الواقع، عندما تولد ولادة ثانية يحدث أمراً في مجال *الروح*. فتُستبدل حياتك البشرية بالحياة الإلهية. هذه هي الحقيقة. وهذه هي أحد الأسباب التي تجعل المسيحية ليست ديانة؛ فبكونك مولود ولادة ثانية هي نقلة حقيقية وولادة روحية حقيقيةس: *"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا."* (2 كورنثوس 17:5).**

**إن كلمة "خليقة – خِلقة" تعني "كائن حي غريب": شيء لا يمكن وصفه في الواقع؛ نوع جديد أو جنس جديد من الكائنات مولود من الإله؛ هذا هو أنت. يقول *الكتاب*، *"شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ."* (يعقوب 18:1). "باكورة" تعني "الأول والأفضل."**

أعلن الرسول يوحنا في 1 يوحنا 13:5، *"كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ الإِلهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ الإِلهِ."* لماذا كان من المهم جداً له أن يُعرفنا أن لنا حياة الإله؟ هذا لأنه لا يمكنك أن تتمتع بفائدة هذه الحياة، وقوتها، وتأثيرها إلا إذا حصلتَ عليها، وعرفتَ أنها لك.

يقول في فليمون 6:1، *"لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ."* اعرف وتأكد أن لك حياة الإله، وتستطيع أن تحياها، حياة البر، والحمد، والسيادة، والمجد. هللويا.

## أُقِر وأعترف

بأنني شريك الطبيعة الإلهية، ولي جوهر وسِمة الألوهية – حياة الإله التي لا تهلك، ولا تُقهر، ولا يسودها أي شيء، في داخلي. ولذلك أنا مُبرمج وموضوع في مكانة الحياة السامية، وناشراً لحقائق وفضائل مملكة الإله. مجداً للإله!

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

الرسالة إلى أهل رومية 1:14-23-25-1:4

مزامير 90-93

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة إلى أهل فيلبي 2:1-11

إشعياء 63

## دراسة أخرى:

أعمال الرسل 10: 10 ;أعمال الرسل 3: 16 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 11-12

الإثنين

13

# خَزن الكلمة في داخلك

*"مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ الإله الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ* (1 بطرس 23:1).

إن *كلمة* الإله هي مصدرك، وخطة الإله لك لكي تتغذى وتثبت بمصدرك هذا. أنت مولود، ليس من زرع يفنى بل *بكلمة* الإله الحية والباقية إلى الأبد. هل ترى لماذا أنت لا تُقهر؟ لا يمكن لشيء أن يُحبطك، لأنك نسل *الكلمة*. ولكن، لابد أن تستمر في تغذية روحك *بالكلمة*.

يقول *الكتاب*، *"لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنًى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ."* (كولوسي 16:3). أنت تُصبح *كلمة* الإله التي تستقبلها في روحك. وكلما اكتسبت *كلمة* الإله السيادة فيك، تُنتج في داخلها طريقة تفكير الغلبة والسيادة. فعندما تواجه الأزمات، لن تهتز، لأن *كلمة* الإله قوية فيك.

بغض النظر عما يحدث من حولك، ارفض أن تنزعج. لأن الذي فيك أعظم من الذي في العالم. ويقول في رومية 28:8، *"وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الإله، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ."* لا يمكنك أن تعرف هذا وتكون خائفاً أو مُرتعباً مما يقهر في الحياة. والسؤال هو: هل تُحب الرب؟ إن كانت إجابتك نعم، لا يوجد شيء تخاف منه. مهما يحدث، سيتحول الكل لصالحك.

يقول ***الكتاب***، *"اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ... حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ."* (يعقوب 2:1). استمر في الابتسام والضحك؛ لأنك أعظم من مُنتصر. وخزِّن ***الكلمة*** في داخلك. اهضمها و"اشرب" ***الكلمة***؛ اجعلها تكون فيك بفيض، وسوف تُصبح حياتك نبعاً لا ينضب من الغلبات والمعجزات. هللويا!

صلاة

***أبويا*** الغالي، أشكرك على كلمة نعمتك، التي بها حياتي تُبنى وتتأسس في برك، والغلبة، والمجد، والنجاح. فأنا واحد مع ***الكلمة***؛ وهي تنمو بشدة فيَّ وتسود على المرض، والموت، والفشل، وكل الظروف السلبية. ***فالكلمة*** تدفعني وتجعلني أعمل بتميز في كل شئون حياتي، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

الرسالة إلى أهل رومية 13-5:15

مزامير 94-98

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة إلى أهل فيلبي 18-12:2

إشعياء 64

## دراسة أخرى:

أعمال الرسل 20: 32 ;الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 2: 15

الأحد

14

# يُريدك نشطاً وقوياً

***أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ* (3 يوحنا 2:1).**

**إن أحد الطُرق لتحسين صحتك هي أن تتأكد من نوال قسط كافي من الراحة لجسدك، فالنوم الكافي يلعب دوراً في هذا. وأوصيَّ بالنوم لعدد من الساعات كل يوم. مع أن البعض يقول، "أحياناً أنام لعدة أيام؛ ثم أظل مُستيقظاً لعدة أيام أخرى." هذا ليس أسلوب الحياة العادي. وإن كنتَ هكذا، وتنام دائماً نوماً مُتقطعاً، فعليك إذاً من إعادة ترتيب أسلوب حياتك.**

**ليس من المفروض أن تستمر بلا نوم لعدة أيام، على أمل أنك ستنام في النهاية لمدة أربعة وعشرين ساعة. لا يصلح هكذا. فبمرور الأيام، يمكن أن تتأثر صحتك بالإصابة بأرق مُزمن بطريقة مرضية. لقد جعل الإله النهار والليل لهدف. فالليل له تأثير مُبرد على الجسم البشري. والتأثير البيولوجي لليل يجعلك تنام، ويخلق الميول للنوم، ولكن يظل بعض الناس مُتيقظين ولا يريدون الاستسلام للنوم. وأسلوب الحياة هذا ليس جيداً لصحتك، ويمكن أيضاً أن يؤثر على عينيك سلبياً.**

**يقول *الكتاب*، *"الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا."* (إشعياء 12:28). هل ترى هذا؟ يريدك أن تكون نشطاً، وصحيحاً (في صحة)، وقوياً. لذلك، يقول لك أن القسط الكافي من الراحة هو طريقة لتحسين وامتداد صحتك؛ وهو طريقة للاهتمام بجسدك. يترك بعض الناس مسئولية الاهتمام بأجسادهم للإله؛ ولكن جسدك هو بيتك، وأنت وكيل عليه. لذلك، يجب أن تهتم بجسدك.**

**يمرض الكثيرون لأنهم لم يهتموا بأجسادهم؛ ويجهلون**

**العادات البسيطة مثل الراحة الكافية والتمارين الرياضية. يقول *الكتاب* أن الرياضة الجسدية نافعة قليلاً؛ فهو لا يقول أنها لا تنفع لشيء. فمن المهم أن تتعلم أن تُحافظ على جسدك صحيحاً وقوياً؛ وتتأكد من وسائل الصحة العامة الصحيحة، ولا تُجهد جسدك بالعمل الشاق. حافظ على جسدك في صحة، عن طريق التطبيق الدائم *لكلمة* الإله، وبعض القواعد الصحية الأساسية. وحافظ على جسدك أكثر صحة حتى يمكنك أن تخدم الإله بطريقة أفضل!**

## أقِر وأعترف

**أن الألوهية تعمل فيَّ، في كل نسيج من كياني، وفي كل نقطة من دمي، وفي كل عظمة من عظام جسدي! وأنا أرفض أن يسود المرض على جسدي، لأن جسدي هو هيكل للإله الحي، وهذا *الروح* عينه الذي أقام يسوع من الموت يسكن فيَّ! وأنا أقاد بالحكمة لأقدم جسدي كذبيحة حية، وليست ذبيحة ميتة، للإله! وأنا أحيا اليوم، ودائماً، في صحة! هللويا!**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**الرسالة إلى أهل رومية 15:14-33**

**مزامير 99-101**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 2:19-30**

**إشعياء 65**

## دراسة أخرى:

**1 كورنثوس 6: 19– 20 ;مزامير 4: 8 ;مزامير 127: 2**

# ملاحظة

مدونة

## ملاحظة

معاينة

الإثنين

15

## مارس إيمانك

*...كَمَا قَسَمَ الإِلهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا (المقدار نفسه) مِنَ الإِيمَانِ* **(رومية 3:12).**

**إن إيمانك هو عطية الإله وهو يعمل. قال يسوع، *"... لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ."* (متى 20:17). لاحظ ما قاله: *"لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ..."* لأنه في وقتٍ ما، لم يكن لتلاميذه إيماناً. وذلك عندما سألهم، *"...كَيْفَ لاَ إِيمَانَ لَكُمْ؟"* (مرقس 40:4). لكن، بالنسبة لنا، الخِلقة الجديدة، وُلدنا بالإيمان في أرواحنا.**

**لا يوجد مسيحي ينقصه إيمان. إن الإله أعطى كل واحد منا "المقدار عينه،" وليس "مقداراً،" من الإيمان. فأعطانا جميعاً نفس بذرة الإيمان. ولكن المطلوب منك أن تُنمي إيمانك وتجعله فعَّالاً. إن ظروف وأزمات الحياة في مستويات مختلفة، وتتطلب مستويات مختلفة من الإيمان. هناك إيمان قليل وإيمان عظيم، وهناك أيضاً إيمان ضعيف وإيمان قوي. وأنت تُزيد مستوى إيمانك بالمزيد من سماع *كلمة* الإله (رومية 17:10)، ولكن لكي تُحسِن من نوعية إيمانك – الطبيعة القابلة للتمدد – عليك أن تُمارس إيمانك؛ وعليك أن تستخدمه.**

**على سبيل المثال، إن كان لأحدهم حجماً كبيراً والكثير من الوزن، لا يعني بالضرورة أن عضلاته قوية؛ إذ تتقوى العضلات باستخدامها وتدريبها. فاستمر في استخدام وتدريب إيمانك بالعمل بناءاً على *الكلمة*؛ فالإيمان دائماً يعمل. وإن فعَّلتَ إيمانك ويبدو وكأنه لا يعمل، اذهب إلى *الكلمة* وتعلم المزيد، وحاول مرة أخرى.**

**إنه مثل طفل يتعلم السير؛ فيزداد مهارة مع كل خطوة.**

وسيكون من الخطأ أن تقول لطفل يتعلم السير، "بما أنك قد وقعتَ ثلاثة مرات، لن أدعك أبداً تسير مرة أخرى." إذ على الطفل أن يستمر في المُحاولة حتى في النهاية، تتقوى عضلاته بالقدر الكافي، ويبدأ نفس هذا الطفل في الجري.

فاستمر في بناء وتطوير إيمانك بأن تتعلم أكثر وأكثر *كلمة* الإله وتعمل بما قد تعلمته. كُن سريع في قبول *الكلمة*، وتصديقها، والعمل بها. مؤكداً ومُعلناً *الكلمة*، بغض النظر عن الظروف المُضادة. وهكذا يتقوى إيمانك ويغلِب.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

الرسالة إلى أهل رومية 16:1-27

مزامير 102-103

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة إلى أهل فيلبي 3:1-12

إشعياء 66

## صلاة

*أبويا* الغالي، أبتهج *بكلمتك* العاملة فيَّ لتُقوي وتبني إيماني! وأنا أسير في طريق الحياة، بإرشاد *روحك* بالمجد، والنُصرة الدائمة. فأحيا حياة البر المجيدة، والسيادة، والنعمة، والقوة، اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

إنجيل متى 21: 21 ;الأمثال 24: 10 ;1 كورنثوس 4: 18

الثلاثاء

16

# حقك في الصحة الإلهية

***الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ* (1 بطرس 24:2).**

**أحياناً، يشهد الناس عن صحتهم ويقولون، "في الحقيقية، أنا أشكر الرب لأنه أعطاني الصحة. أين كنتُ سأكون إن لم يُعطِ الصحة؟" وكأنهم يعتقدون أن الإله ينظر حولهم من وقت لآخر ويقول لأحدهم، "أعطيك الصحة،" ولآخر، "أمسك عنك صحتك." ليس هكذا طُرق الإله، وبالتأكيد يسوع لا يُصور لنا الإله هكذا.**

**يقول *الكتاب*، في متى 16:8، أن يسوع شفى جميع المرضى، مُعلناً لنا أنها ليست إرادة *الآب* لأي واحد أن يكون مريضاً. ويقول في أعمال 38:10، *"يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الإله بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلَّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لأَنَّ الإله كَانَ مَعَهُ."* إن الضغوط أتت من إبليس، أما *الآب* فمسح يسوع ليشفي كل من كان تحت تسلط إبليس.**

**إن الإله أعطاك صحة إلهية لأنه يُحبك. ولا ينتظر من أي شخص أن يُصلي لكي تُغفَر خطاياك قبل إرسال *يسوع المسيح* ليموت عنك؛ أرسله لأنه يُحبك. وبنفس الطريقة، أخذ الأسقام والأمراض بعيداً عنك وجعل الشفاء والصحة الإلهية ميراثك في *المسيح*. وهكذا، لك حق الصحة، لأن يسوع دفع ثمنها. جُرح ليُعطيك صحة إلهية.**

**ارفض أن تكون مريضاً. ولا تقل، "ولكن هناك بعض الأمراض العادية"؛ ليس هناك مرضاً عادياً. كيف يمكن لأي مرض**

أن يكون عادياً؟ ليس لمجرد كونه مُنتشراً بصفة عامة يكون عادياً. وإلا، لماذا يُحاول الناس التخلص من "شيئاً عادياً؟" فأذنيك أمراً عادياً؛ لذلك لا تُحاول التخلص منهما. فالناس تتخلص فقط من الأمور غير العادية، من أجسامها، مثل النمو السرطاني؛ وليس النمو العادي.

إن الإله يهتم بك ويريدك أن تحيا صحيحاً وقوياً كل يوم. فيقول في 3 يوحنا 2:1، *"... أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ."*

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 1:1-3**

**مزامير 104-106**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 3:13-21**

**إرميا 1**

## صلاة

*أبويا* المُبارك، أشكرك لأنني أحيا صحيحاً وقوياً *بالروح القدس*. فالحياة الإلهية تعمل فيَّ. وأنا أظهر فضائل وكمالات برك، سالكاً في المجد وفي سيادة *الروح*، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

**إشعياء 33: 24 ;الرسالة إلى أهل رومية 8: 10 -11**

الأربعاء

17

# ثِق... آمِن... واعمل بالكلمة

***لِذلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ...*** **(عبرانيين 3: 7 – 8).**

**عندما تأتي إليك *كلمة* الإله، أول وأهم شيء تفعله هو أن تقبلها. قد يبدو هذا بسيطاً جداً للبعض، ولكن أمور الإله هي بسيطة جداً؛ فهو ليس مُعقَّد على الإطلاق. فلو أتى إلينا بتعقيداته، لن يخلُص حتى ولا واحد. وكان سيظل يُخذَل. لذلك اقبله ببساطته، واقبل كل ما قد فعله لأجلك. هذا كل ما يحتاجه الأمر.**

**لقد دعاك للشركة؛ فاقبلها. وقد أعطاك حياة أبدية؛ فاقبلها. وقد جعلك باراً، وقوياً، وفعَّالاً، وصحيحاً، ومُزدهراً، ومؤثراً؛ فاقبلها! إن كنتَ لا تقبل ما قد فعله من أجلك، وما قد أعطاه لك، وما قد جعلك عليه – وتحيا بناءاً عليه – ستظل ضحية في الحياة. هناك البعض من يقول، "إن كان الإله حقيقي، ليفعل شيئاً في وضعي." لقد فعل بالفعل من قبل، فتوقف عن الانتظار. واكتشف ما تقوله *الكلمة* بخصوص ذلك الوضع، واقبلها، وعِش بناءاً عليها.**

**يقول في رومية 16:1، *"لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ الإِلهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ."* إن إنجيل *المسيح* هو رسالة تعمل فقط لكل من يؤمن. فإن لم تؤمن بها، لن تعمل، بالرغم من أنها قوة الإله. آمِن واقبل أن الإله قد باركك. وهو لا يُخطط ليفعل هذا، بل قد فعله مُسبقاً: *"مُبَارَكٌ الإِلهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الأماكن السماوية) فِي الْمَسِيحِ."* (أفسس 3:1).**

**والآن، إن كان هناك وضعاً في حياتك تريد تغييره، يمكنك**

أن تنال معجزة بقولك "نعم" *للكلمة* ! وكُف عن فكرك، "أيوجد رجاء لي؟" نعم. *المسيح* هو رجائك. *وكلمته* هي الإجابة. وقد كان الكثير مثلك في مواقف مُشابهة وقد تغيروا. وإن كانت *الكلمة* أتت بنتائج لهم، فستفعل نفس الشيء لك. ثِق في *الكلمة*. وآمِن *بالكلمة* واعمل *الكلمة*.

## أُقِر وأعترف

بأنني أسر *بكلمة* الإله، لأنها كاملة؛ فهي تُغني وتُجمِّل حياتي. فالحياة المجيدة هي لي وأنا أعرف وأقبل كل الصلاح الذي لي في *المسيح يسوع*، وأسلك في نور وحقيقة من أنا في *المسيح*. فالبر، والفرح، والسلام، والازدهار، والصحة، والقوة هم لي، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 2:1-16**

**مزامير 107-108**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 4:1-7**

**إرميا 2**

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى فيلمون 1: 6 ;الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 6: 12 ;رسالة يعقوب 1: 22-25**

الخميس

18

# عَبِّر عن الفرح

***أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ***

**(يعقوب 13:5).**

تخيل أن شخصاً أتاه خبراً بأن إنساناً خيِّراً ترك له وصية بقيمة مائة مليون دولار؛ كيف تظن أنه سيستقبل هذا الخبر؟ أنا في تأكيد جازم أنه لن يستقبله بقوله "شكراً" بفتور. بل سيُعبر عن الفرح الغامر بما قد حصل عليه. وبالمثل، عندما تُصلي من جهة وضع مُعين، ربما وضع صحي، وتؤمن أن الإله استجاب لك، تصرف وكأنه استجاب. وعَبِّر عن الفرح!

في أحد الأيام منذ سنين مضت، وكنتُ أقود خدمة الكنيسة وقد دعوتُ الجميع ليتقدموا للأمام للصلاة. فاجتمع الجميع حول المنبر وصلوا. وبعد الصلاة، رجعوا إلى مقاعدهم وكأنهم فقط كانوا يتمشون، وتكلم إليَّ الرب "لم ينالوا استجابات لصلواتهم،" لم يقل، "لم استجب لهم،" لأنه يستجيب دائماً عندما نُصلي. ولكنهم لم ينالوا لأنهم لم يتصرفوا كشعب قد نال استجابات لما كانوا يُصلون من أجله.

هناك أناس قد نالوا شفاءاً أو معجزات أخرى في اجتماع، وبمجرد التفافهم ليتركوا القاعة، يرجع كل شيء كما كان من قبل. فيفقدون الشفاء. إن شفائهم كان علامة؛ وقد لفت الإله انتباههم، وانتبهوا إليه، ولكنه كان يتوقع المزيد من تفعيل إيمانهم. أرادهم أن يبتهجوا، ويشهدوا، ويفرحوا بما قد حدث بالفعل، وبذلك يُحافظون على معجزاتهم، ولكنهم لم يفعلوا هذا.

لا يعرف الكثير من الناس أن تعبيراتهم هي رسالة، فالإيمان يُعبَّر عنه بكلمات وتصرفات. وإن كانت كلماتك وتصرفاتك لا تُظهر إيمانك، فليس هناك إيمان. وفي كل مرة ينال الناس شيئاً

من الرب في *الكتاب*، يُظهرونه بفرحهم، فتبقى بركاتهم. وفي الواقع، ينال البعض المزيد كنتيجة لاختباراتهم الفرحة وامتنانهم؛ مثل، الأبرص في لوقا 17: 11 – 19.

يقول *الكتاب* أن الإيمان بدون أعمال – تصرف بناءاً عليه – ميت. إن قبلتَ ما قد قاله الإله عنك، عليك أن تتصرف وكأنك هكذا.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 3:1-23**

**مزامير 109-112**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 4:8-13**

**إرميا 3**

**صلاة**

**أشكرك يا *أبويا* الغالي، لأنك جعلت حياتي حُزمة من الفرح والسعادة. فحياتي هي شهادة لصلاحك. وأنا أتقدم في مجدك اليوم، وبرك، وسلامك، وفرح *الروح القدس*، باسم يسوع. آمين.**

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى أهل فيلبي 4: 4 ;أخبار الأيام الأول 16: 9 ;مزامير 27: 6**

الجمعة

19

## نحن من نفس العائلة

***فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ***

***(غلاطية 29:3).***

**اختار الإله أن يُعرف نفسه في *الكتاب*، ليس بأنه إله كل البشر ولكن، بإله إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب. وقال في خروج 15:3 لموسى، *"... هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ."* فعرَّف لموسى بأن الإعلان عن نفسه هو أنه أعطى لأولئك الرجال الأساس لعلاقتهم.**

**قد تدعوه إله إيليا؛ حسب؛ هو حقاً بارك إيليا وعمل أعمال عظيمة عديدة بواسطة إيليا، ولكنه لم يُعرِّف نفسه أبداً بأنه إله إيليا. وقد تدعوه إله موسى، أو يشوع، أو صموئيل، ولكنه لم يُعرِّف نفسه أبداً هكذا. بل عرَّف نفسه بإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب.**

**وقد تقول، "حسناً، إنه أمراً عائلياً: الأب، والابن، والحفيد." نعم، ولكن الجميل في الأمر هو أننا ننتمي إلى نفس العائلة هذه. بتواصلنا بإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب. فأنت في تواصل مع أكثر العائلات صيتاً، وازدهاراً، وثروة، وبركة وُجدت على الإطلاق. ويقول في غلاطية 16:3، *"وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: «وَفِي الأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ."***

**لاحظ أن الإله لم يقل "أنسال،" مُشيراً إلى جمع نسل، بل "نسل،" مُشيراً إلى *المسيح*. ويقول *الكتاب*، *"فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ."* (غلاطية 29:3).**

**نحن *للمسيح*. وحن في *المسيح*. وبالإضافة إلى هذا، يقول في رومية 17:8 أننا وارثون مع *المسيح*، الذي هو وارث الكل والمُستفيد من البركات الإبراهيمية.**

**نحن من نفس الأصل؛ ومن نفس النسب، شجرة عائلة واحدة. فالإله لم يُعرِّف نفسه بنا فقط، بل قد أحضرنا إلى الوحدانية معه. ونحن في وحدانية معه. حاملون اسمه، وشُركاء لطبيعته الإلهية، وحاملون لمجده.**

**أقِر وأعترف**

**بأنني نسل إبراهيم ولذلك أنا وارث حسب الموعد. وأنتمي إلى أكثر العائلات ثروة وصيتاً، وبالتالي فأنا أسلك في بركات لا يُعبَّر عنها. وأتأيد بالقوة للازدهار، وأوضع في مكانة الإثمار والإنتاج، لأمجد الإله بحياتي، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 4:1-21**

**مزامير 113-116**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل فيلبي 4:14-23**

**إرميا 4**

## دراسة أخرى:

**2 تيموثاوس 12: 13 ;2 تيموثاوس 6: 17 ;الرسالة إلى أهل أفسس 3: 14-15**

السبت

20

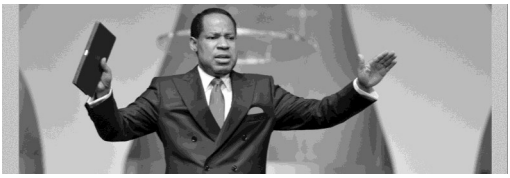

# أنت مُبارك الرب

***مُبَارَكٌ الإِلهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ* (أفسس 1:3).**

**لاحظ بناء الشاهد أعلاه؛ فبولس الرسول لم يكن يُصلي أو يتوسل أو يتضرع الإله لبركات روحية، لا! إنها عبادة فائرة بالحيوية في النمو، ووافرة، وغامرة بالسعادة. فهو يُمجد الرب الذي قد باركنا بكل بركة روحية في المجالات السماوية. فقد كانت له طريقة تفكير بأنه قد بُورك بالفعل بكل بركة روحية موجودة، فصار يحمد بأشعار. ويجب أن يكون هذا اختبارك!**

**امتلئ حمداً للإله لأنه لا يوجد شيء ليس لك، ولا يوجد شيء لا تستطيع أن تفعله! لقد تأيدتَ روحياً بكل شيء ولكل شيء. لماذا استخدم بولس عبارة "كل بركة روحية؟" هذا لأنه إن كان لديك البركات الروحية، فلديك بالتالي كل بركة أرضية، لأن الروحي يلد المادي. والأقل مشمول في الأعظم.**

**أتى هذا العالم من المجال الروحي. فيقول *الكتاب*، في البدء، خلق الإله السماوات والأرض (تكوين 1:1). الإله *روح*، لذلك، فعالم الروح سبق وجوده عالم المادة. لذلك، فالبركات الروحية أكبر من البركات المادية، لأنها هي التي تُنهض البركات المادية. وهكذا، لستَ في احتياج أن تتوسل إلى الإله لكي يُباركك؛ ولكن، كُن مغموراً به في حمد لأنه قد باركك بكل بركة روحية.**

**لقد أعطاك كل شيء (1 كورنثوس 21:3)، وجعلك شريكاً لطبيعته الإلهية (2 بطرس 4:1). وقد جعلك مُكتفياً بكفايته؛ وأن تكون مُثمراً ومُنتجاً في كل عمل صالح. وقد أعطاك *روحه* ليقودك ويُرشدك بكل حكمة لتحقيق قصدك فيه ولكي تكون كل ما قد عينك الإله أن تكون عليه. لابد أن يكون هذا تفكيرك، واختبارك،**

**وعبادتك.**

**وتعلم أن تقول؛ مُبارك الإله، الذي قد باركني في كل شيء، وجعلني شهادة لمجده وإعلان نعمته وبره. "أنت مُبارك الرب، وليس هذا فقط، بل أنت أيضاً العاكس والمنفذ لبركاته.**

## صلاة

***أبويا*** **السماوي الغالي، أعبد جلالك وأعظمك اليوم، لأنك قد باركتني بكل بركة روحية في المجالات السماوية في *المسيح*، وأنا مُدرك أنني العاكس لبركاتك، والمؤثر في جيلي ببركات مملكتك، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 5:1-13**

**مزامير 117-118**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 1:1-8**

**إرميا 5**

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى أهل غلاطية 3: 7-9 ؛رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 3 ؛رسالة بطرس الرسول الأولى 3: 9**

الأحد

21

## وأنت تنظر، تتغير

*نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ...*
**(عبرانيين 2:12).**

إن كل من هو *الآب* وما لديه هو في يسوع. فيقول في كولوسي 9:2، *"فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا."* إنه التعبير عن مُجمَل اللاهوت. والآن يمكنك أن تفهم لماذا قال، *"... اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ..."* (يوحنا 9:14). وقال في العدد الحادي عشر من الأصحاح، *"صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ..."* (يوحنا 11:14).

وهكذا أن ترى يسوع يعني أن ترى *الآب*. واليوم، نراه في *الكلمة*، بأنه هو *الكلمة* الحية. هو جمال الإله. وشيء آخر جميل هو أنه كلما عرفتَ يسوع أكثر، كلما رأيته أكثر في *الكلمة*، ومن خلالها، كلما عرفتَ ورأيتَ أكثر عن نفسك، لأنك أنت فيه. فلا يمكنك أن تعرف يسوع بدون اكتشاف نفسك. فيقول *الكتاب* كما أنه هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 17:4). لذلك، أن تعرفه يعني أن تعرف نفسك.

لا عجب أن يقول *الكتاب*، *"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."* (2 كورنثوس 18:3). إن مجد الإله هو *يسوع المسيح*؛ فهو بهاء أو إشراقة مجد الإله، والصورة المُعبرة عن شخصه (عبرانيين 3:1). وهكذا، وأنت تنظر مجد الإله في مرآة الإله (*كلمته*)، أنت تتحول من مجد إلى مجد، وكلما نظرتَ إليه في *الكلمة*، كلما رأيتَ أنك تُشبهه تماماً: الانعكاس والعاكس الكامل لمجد الإله.

لذلك، ثبِّت عينيك عليه فتتحول باستمرار من مجد إلى مجد، فيقول في يعقوب 25:1 أن كل من يتطلع باستمرار هو

مُبارك. وبعبارة أخرى، إنه مثل شجرة مغروسة عند مجاري المياه، مُثمرة، ومُنتجة، ومُزدهرة في كل شيء إلى الأبد.

## صلاة

*أبويا* الغالي، أشكرك على *كلمتك* التي تُحولني من مجد إلى مجد. وكلما درستُ ولهجتُ في *كلمتك*، أتحول، وأوضع في مكانة حياة المجد والانتصارات الأسمى، مُمتلئاً بالقوة، والشجاعة، والإيمان، والحكمة لعمل مشيئتك، وتحقيق قصدي فيك، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 6:1-20**

**مزامير 119:1-112**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 1:9-18**

**إرميا 6**

## دراسة أخرى:

**رسالة يعقوب 1:22-25**

# ملاحظة

مدونة

## ملاحظة

معاينة

الإثنين

22

# ضع اسمك هناك

***"الشَّيْخُ، إِلَى غَايُسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ. أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ***
**(3 يوحنا 1: 1 – 2).**

أرسخ الرسول بولس حقيقة أنه، في كل شيء، رغبة الإله أنه فوق كل شيء آخر، رغبة الإله لنا أن نزدهر (ننجح) في كل شيء: روحياً، وذهنياً، وجسدياً، ومادياً. إن حُلم الإله لنا أن نتميز ونحيا في صحة إلهية دائماً. وقد يقول أحدهم، "ولكن هذه العبارة أعلاه كانت موجهة خصيصاً إلى غايوس، ولذلك فلا يمكن تطبيقها علينا اليوم."

حسناً، يقول في 2 تيموثاوس 16:3، ***"كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ الإله..."*** لذلك، دَوِّن يوحنا هذه الفكرة الجميلة *بروح* الإله، وهي لاتزال قائمة اليوم. لقد ذهب غايوس إلى السماء، وذهب الرُسل إلى السماء؛ ونحن هم الذين في المشهد اليوم. ويقول في متى 35:24، ***"السَّمَاءُ وَالأَرْضُ تَزُولاَنِ وَلكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ."*** إن *كلمته* هي "للآن"؛ لذلك، 3 يوحنا 2:1 ليست لغايوس اليوم، إنها لك، لأنها تتوافق مع إمدادات إنجيل *المسيح*.

يمكنك قراءة كل الشاهد الافتتاحي مرة أخرى، وبدلاً من غايوس، ضع اسمك. هذا ما تفعله *بكلمة* الإله؛ تجعلها شخصية لك، لأن *كلمته* هي لك شخصياً. وعندما تسمع أو تدرس المكتوب، خاصةً الرسائل، شَخِّص *الكلمة* ؛ وضع اسمك. مثلاً، لا تقرأ فقط فيلبي 13:4 وكأنها فقط للرسول بولس. فإن كان اسمك مينا، قُل، "أستطيع، أنا مينا، كل شيء في *المسيح* الذي يُقويني."

امتلك *الكلمة* ؛ افهمها واجعلها لك. ولا تقل، "أنه يتكلم إلينا"؛ لا! فهو يتكلم إليَّ! *فكلمة* الإله هي لك لتحيا فيها، ولتحيا بها. فشخِّص *الكلمة* دائماً لتقدمك وبركاتك.

## صلاة

***أبويا*** **السماوي الغالي، أخضع** ***للكلمة*****، التي تسود على حياتي، فتجعلني باستمرار أتقدم وأسلك في مجدك. وأنا ناجح في الروح، والنفس، والجسد. وفي كل مجال من مجالات حياتي، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 7:1-40**

**مزامير 119:113-176**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 1:19-29**

**إرميا 7**

## دراسة أخرى:

**أعمال الرسل 20: 32 ;مزامير 119: 162**

الثلاثاء

23

# ليسوا في الحُسبان على الإطلاق

***وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لأَنَّهُ هكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ (لوقا 26:6).***

**يرغب الإله أن يكون كل واحد منا ناجحاً. واعتماداً على مستوى نجاحك، ستُصبح تلقائياً شخصاً غير مرغوب فيه للبعض؛ وسوف تجذب الخصوم. وهذا ليس أمراً في غير محله. فلا تقلق أبداً، أو تُحبَط، أو تشعر بالرفض، أو تحزن إذا كان هناك من هم ضدك، أو من لا يقبل أو يوافق على نجاحك.**

**في الواقع، عندما تعرف من هم أضداد نجاحك، يجب أن تفرح! والسبب هو أن هذا العالم كبير جداً، بتعداد يزيد عن سبعة مليار نسمة. ومن هم أضدادك تركوا كل شيء آخر فقط ليكونوا ضدك؛ وهذا يُظهر مدى أهميتك الشديدة. لذلك، افرح عندما ينتقدك خصومك.**

**هناك أمراً مُلهماً فيما قاله ت. ل. أوذبورن منذ سنين عديدة مضت؛ قال، "عندما ترى إنسان له الكثير من الأعداء أو أعداء لهم نفوذ أو أقوياء، انتبه لذلك الرجل، لأنه سيرتحل إلى أماكن عديدة." كم أن هذا حق! فأنت تقيس قوة إنسان، أو قيمته، أو ما يستحقه ليس بأصدقائه، ولكن بقوة خصومه. فتقيس عظمة أو تأثير إنسان، بعدد أو قوة أعدائه.**

**وطالما أنك ناجحاً، ستكون مركز اهتمام مُضاديك. وبمجرد أن تفقد بريقك أو نجاحك كما يعتقدون، لن يهتموا بك. ولكنك لستَ في احتياج ان تُعيرهم اهتماماً، لأنهم ليسوا في الحُسبان. وعندما يقومون عليك، سيتعثرون ويسقطون، لأن الرب هو خلاصك. فلا تشغل بالك بهم أبداً ولا تضع في الاعتبار الشيطان، وأنشطة الأشرار والأشخاص الذين بلا داعي يطلبون سقوطك.**

**افهم هذا: إن حياتك اليومية هي إتمام ما قد كُتب مُسبقاً.**

ويؤكد على هذا كاتب المزمور، *"... عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِيَّ وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا."* (مزمور 27: 1 – 2). ولأولئك الذين قد نصَّبوا أنفسهم أعداء لك، مصيرهم محتوم: سيعثرون ويسقطون.

لذلك، ارفض أن تكون مُشتتاً. وركِّز على ما قد دُعيتَ لعمله. ولستَ في احتياج أن تُصلي من أجل أعدائك؛ بل، احببهم كما قال يسوع، *"... أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ."* (لوقا 6: 27 – 28).

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 8:1-13**

**مزامير 120-127**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 2:1-7**

**إرميا 8**

## أُقِر وأعترف

**بأن سلام الإله يحفظ قلبي وذهني في *المسيح*، بغض النظر عن خصومي ومُضايقيَّ من حولي. فإن قلبي ثابت في الرب الذي هو صخرتي وحِصني، وحمايتي، وخلاصي. وأنا أسلك الآن ودائماً، في غلبة، وفي سيادة *الكلمة*، أحكم بالنعمة في البر. هللويا!**

## دراسة أخرى:

**مزامير 27: 1-3 ;1 تيموثاوس16: 8-9 ;الرسالة إلى أهل رومية 8: 35-37**

الأربعاء

24

# انظر واعلن المجد

***"قُومِي اسْتَنِيرِي لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكِ، وَمَجْدُ يَهْوَهْ أَشْرَقَ عَلَيْكِ. لأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ وَالظَّلاَمُ الدَّامِسُ الأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكِ فَيُشْرِقُ يَهْوَهْ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى*** **(إشعياء 60: 1 – 2).**

**عندما يبدو لك، كمسيحي، أنك تحت ضغوط في العمل، أو أن هناك تقريراً طبياً غير مُسِرّ عن صحتك، أو حسابك البنكي في خطر، لا تصرخ؛ ولا تشتك. لا ترتعب أو تنزعج. بل ، ادخل إلى مخدعك، وتأمل في مجد الإله. إن كان هناك تحدياً مادياً، اعلن أنك نسل إبراهيم. ولا يمكن لنسل إبراهيم أن يكون مُفلساً أو فقيراً! أنت تملك كل شيء، لأنك وارث الإله، ووارث مع *المسيح*.**

**إن وقت التحديات ليس وقتاً لكي تجري في هرج ومرج، طالباً معونة البشر، لا؛ ثِق في الرب! إنه معونتك. فإن كان لك مثلاً احتياجاً مادياً، اعلن، "لي كل المال الذي أحتاجه في اسم يسوع؛ سيأتي إليَّ بالتأكيد." اعلن بإيمان، ومُجاهرة، وثقة، وسيكون كقولك! لا تدع شيء يُخيفك.**

**لقد دُعيتَ لإظهار مجد الإله. فبالرغم من ظُلمة وقساوة عالم اليوم، أنت أعظم من مُنتصر. أنت غالِب في *المسيح يسوع*. ولا يمكن أبداً أن تكون سيء الحظ. *فالمسيح* فيك هو رجاء المجد. انظر إلى نفسك في المجد. انظر إلى نفسك وأنت تسير في المجد؛ حاملاً ومُظهراً مجد الإله في دراستك، وفي عملك، وصحتك، وأسرتك، وممتلكاتك، إلخ. انظر للمجد في حياتك.**

**يتكلم *الكتاب* عن آلام *المسيح* والمجد الذي يتبعه (1 بطرس 1:11). فبعد آلام *المسيح* مباشرةً، حياة مجد أكيدة. فهو تألم لكي تحيا أنت في المجد. لذلك، عِش واسلك في نور برك،**

**وغلبتك، ونجاحك، وسيادتك، وصحتك، وازدهارك في *المسيح يسوع*، وقل "لا" للفشل، والهزيمة، والضعف، والحياة المُحبَطة.**

## أقِر وأعترف

**بأنني ما يقوله الإله عني! فأحيا وأسلك في نور بري وفي الحياة المجيدة في *المسيح يسوع*. وأن إيماني قوي ومؤثر؛ فأنا غالِب في كل الظروف، وأتقدم وأترقى طول الوقت! فكل شيء لي، لأني وارث الإله، ووارث مع *المسيح*. هللويا.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 9:1-27**

**مزامير 128-134**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 2:8-15**

**إرميا 9**

## دراسة أخرى:

**رسالة يعقوب 1: 25 ;الرسالة إلى العبرانيين 13: 5-6 ;2 تيموثاوس 4: 17-18**

الخميس

25

# تطبيق الكلمة للتغيير

***كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ الإِلهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ*** **(2 تيموثاوس 16:3).**

**كمسيحي، من المهم أن تستمر في التقدم، واستخدام *كلمة* الإله لتحسين نوعية شخصيتك. ويجب أن تكون قادراً على أن تشهد بتغييرات مُحددة في شخصيتك في الوقت الحالي، بتطبيق *كلمة* الإله. فلابد أن يكون هناك أمراً إيجابياً ومُحدداً قد بنيته في شخصيتك أو أمراً سلبياً قد تخلصتَ منه من صفاتك، باستخدامك *كلمة* الإله. فاخضع نفسك *الكلمة* لأنها هي التي ستأتي بالتغيير في روحك وفي نفسك.**

**إن التغيير في جسدك سهل؛ فالتركيز الآن هو التغيير من الداخل. ومسئوليتك هي أن تبني وتُحدِّث حياتك *الكلمة* الإله؛ ولا يستطيع أحد أن يفعل لك هذا. هناك أشخاص لم يتغيروا في عشر سنوات. فنفس الأشياء التي كانت تُضايقهم منذ سنين مضت، لاتزال تُضايقهم الآن. ونفس الأشخاص الذين كانوا لا يُحبونهم منذ سنين مضت، لا يُحبونهم اليوم. ونفس الموضوعات التي كانت عندهم منذ خمس سنوات، لاتزال لديهم. فلم يتغيروا ولم يكبروا؛ وهذا مُحزن.**

**والسؤال هو، هل يحتاج أولئك الناس المزيد من المعلومات؟ بالطبع، قد يكون لديهم؛ ولكنهم لم يتصرفوا بناءاً على المعلومة. لقد سمعوا ودرسوا *الكتاب* ولكنهم لم يُخضعوا ذواتهم بقوة *كلمة* الإله المُغيرة لتأتي بالتغيير الدائم في شخصياتهم. فليس كافياً أن تسمع أو تجمع معلومات كتابية؛ بل يجب أن تتصرف بناءاً على *الكلمة*.**

هناك الذين، وهم في الكنيسة، يكتبون كل شيء في العِظة والتعليم. ويحصلون على الشرائط المُسجلة ويستمعون إليها، ولكنهم اعتادوا جداً على الصوت حتى أنه لا يعني أي شيء لهم ولا يؤثر بأي تغيير في شخصياتهم. فأصبحوا مُعتادون جداً على *الكلمة*. لا تكن هكذا. آمِن في قوة وإمكانية *كلمة* الإله أن تُغير حياتك من مجد إلى مجد. وطبق *الكلمة* للتغيير. وأنا لا أتكلم عن تغيير مؤقت، بل تغييرات دائمة تؤثر في شخصيتك.

لقد أعطيتَ *كلمة* الإله كمادة خلاقة. وأي تغيير تريد أن يكون في حياتك مُمكناً؛ استخدم *الكلمة* لحدوثه. ويمكن أن تخلق المزيد من الغلبات وتحفظ نفسك في الحياة السامية *بالكلمة*.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 10:1-13**

**مزامير 135-138**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 2:16-23**

**إرميا 10-11**

## أقِر وأعترف

بأن *كلمة* الإله هي حياتي وملاذي؛ وأنا أتقدم وأربح كل يوم *بالكلمة*. واليوم، حياتي تتحسن وتتحدَّث بتأثير *كلمة* الإله في روحي، فتأتي بالتغيير من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى أهل رومية 12: 2 ؛الرسالة إلى أهل أفسس 4: 22-23 ؛الرسالة إلى العبرانيين 4: 12**

الجمعة

**26**

# يُريدك ناجحاً

***فَصَلُّوا أَنْتُمْ هكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ***

***(متى 6: 9 – 10).***

**إن ما تحته خط في الشاهد أعلاه مُذهلاً حقاً. فإن كان ليس من المُفترض استجابة هذه الطلبة، لما علَّم يسوع تلاميذه أن يُصلوا هكذا. فهي تُعلن أن رغبة *الآب* أن تتأسس إرادته على الأرض كما هي في السماء. وهذا يعني أن إرادته لك أن تكون ناجحاً، وصحيحاً، وقوياً، ونشطاً، ومُزدهراً، ومُثمراً، ومُنتجاً، لأن هذا يتماشى مع طبيعته.**

**ليس هناك عوائق، أو حواجز، أو عوز، أو مُعاناة في السماء. لذلك، لا يجب أن يَحدُث أي شيء؛ ولا يجب أن تُصارع من أجل أي شيء في حياتك! لقد دُعيتَ لتملك وتعمل من مكان الراحة. فإن كنتَ في عوز أو تختبر أي نوع من التقهقر، لا تيأس. ثبِّت ذهنك على *الكلمة*، واسلك في نورها، وسوف يأتي بك الإله إلى مصيرك في *المسيح*.**

**يقول في 3 يوحنا 2:1، *"أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ."* إنه يتكلم عنك؛ أنت الحبيب. ربما تقول، "أنا لا أختبر حُب الإله؛ ولا أعرف إن كان الإله يُحبني." ولكنه أثبت مُسبقاً حُبه لك بأعظم طريقة: *"لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ."* (يوحنا 13:15). لا عجب أنه يريد أن تتحقق إرادته الكاملة في حياتك.**

**إن حياتك ليست للفقر، أو للفشل، أو للهزيمة؛ إنها لمجد الإله. إن العالم مُمتلئ بالفقراء والمهزومين، ولكننا نحن من سيصل إليهم لمعونتهم. فأنت مجرى بركات الإله لعالمك؛ لذلك هو**

**يريدك أن تكون ناجحاً، ومُثمراً، ومُنتجاً.**

## صلاة

**ربي الغالي، لك العظمة، والقوة، والمجد، والإجلال، والبهاء، لأن كل ما في السماء والأرض هو لك. فبركتك تُغني، ولا يزيد معها تعب ومشقة؛ لذلك، أنا أرفض أن أصارع في الحياة، لأنني في راحتك. وأنا مُزدهر وناجح في كل عمل صالح، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 1:11-14:10**

**مزامير 139-141**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 1:1-3:11**

**إرميا 12**

## دراسة أخرى:

**2 كورنثوس 8: 9 ;يشوع 1: 8;إرميا 29: 11**

السبت

27

# لا تسأل شيئاً من الإله

*"مُبَارَكٌ الإله أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ* (أفسس 3:1).

إن الهدف من الصلاة ليس لأجلنا لكي نجعل الإله يفعل شيئاً لنا. في الحقيقة، هل تعلم أن *أبيك* السماوي لا يريد أن تطلب منه شيئاً؟ قد يندهش أحدهم فيتساءل، ولكن يسوع قال، "اسألوا تُعطوا." (متى 7:7؛ لوقا 9:11).

نعم، قال هذا، ولكن كان هذا قبل وجود "الخِلقة الجديدة". فكان "اسألوا تُعطوا" تعليمه عن الإيمان والثقة في الرب قبل موته النيابي، ودفنه، وقيامته، وصعوده بعد ذلك إلى *الآب* ليرث كل شيء لأجلنا. والآن قد جعلنا وارثين معه (رومية 17:8). ويقول *الكتاب*، *"كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية)..."* (2 بطرس 3:1).

وباكتشافك لهذه الحقائق، ما الذي تريد أن تطلبه من الإله حقاً؟ نحن نقرأ في الشاهد الافتتاحي أنك قد بُوركتَ بكل بركة روحية في الأماكن السماوية في *المسيح يسوع*. لذلك، كُف عن أن تطلب من الإله شيئاً في الصلاة. واستخدم سُلطان وامتياز الصلاة لأهداف أسمى، مثل الشركة مع *الآب*. أنت تملك العالم. كل شيء هو لك (1 كورنثوس 21:3)، لأنك نسل إبراهيم.

إن الإله يعرف مُسبقاً كل ما تحتاج إليه، وحتى قبل أن تأتي إلى الوجود، وقد جعله مُتاحاً لك. وقد باركك مُسبقاً بكل شيء. وليس هناك شيئاً اليوم تُحب أن تقتنيه وهو ليس بالفعل لك. "نعم، أيها الراعي، أنا أعلم أن *الكتاب* يقول أن كل شيء هو لي، ولكن

**السبب في أنني لا أتمتع به هو حقاً، أنه ليس لي إيمان."**

**لا؛ إن كنتَ مولود ولادة ثانية، لك إيمان. أنت فقط تحتاج أن تتصرف بناءاً على *الكلمة*. فيقول *الكتاب*، "*... قَسَمَ الإله لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا (المقدار عينه) مِنَ الإِيمَانِ.*" (رومية 3:12). المقدار عينه من الإيمان قد أعطيَ لكل واحد منا عندما قبلنا إنجيل *المسيح*. وبالإضافة إلى ذلك، هذا المقدار من الإيمان الذي قبلته في الولادة الجديدة كافياً ليُحرك الجبال (متى 20:17). فاستخدم ما لك. ومارس إيمانك.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 11:2-34**

**مزامير 142-145**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 3:12-25**

**إرميا 13**

## صلاة

***أبويا*** **الغالي، أشكرك لأنك تُمدني بكل ما أحتاجه لأحيا بنُصرة لمجدك وأحقق قصدي فيك! وأنا أرفض أن أرتعب أو أصارع من أجل أي شيء لأنك قد أحضرتني إلى مكان الراحة والوفرة الفائضة حيث تُسدد كل احتياجاتي، باسم يسوع. آمين.**

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى أهل فيلبي 4: 19 ;إنجيل متى 6: 7-8**

الأحد

28

# ضع الكلمة في داخلك

***وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا*** **(يوحنا 14:1).**

يسوع هو إعلان ***كلمة*** الإله وتجسيد أفكاره، وآرائه، وتصوراته، وكينونته بالكامل.كان ***كلمة*** الإله في جسد وهو سيد الكلمات. يُخبرنا ***الكتاب*** كيف أن حُراس الهيكل الذين أرسلوا لإلقاء القبض عليه، وقفوا ليستمعوا إليه، وعند سماعهم كلماته، رجعوا دون أن يُلقوا القبض عليه.

وعندما سأل رؤساء الكهنة والفريسيون لماذا رجعوا بدونه، أجاب الجنود، ***"... لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هكَذَا مِثْلَ هذَا الإِنْسَانِ!"*** (يوحنا 46:7). إن كلماته أحضرت الشفاء للمرضى، واستردت النظر للعميان، وفتحت الآذان الصماء، وأعطت المُقعَد أرجل جديدة للسير، وأقامت الموتى. كانت كلماته مختلفة. يقول ***الكتاب*** أنه أخرج الأرواح الشريرة بكلمة (متى 16:8). فبكلامه حكم وملك. وأظهر لنا قوة الكلمات؛ وقيمتها، وكيفية استخدامها.

فلا تتكلم فقط؛ تكلم ***الكلمة***. وابنِ نفسك. وطوِّر روحك وميِّز نفسك. اجعل كلماتك مختلفة فتُصبح شخصاً مُتميزاً. ولن يحدث هذا، حتى تُغذي روحك بالمعلومة الصحيحة – ***كلمة*** الإله. يقول ***الكتاب***، ***"... فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ."*** (متى 12: 34 – 35).

يُعطينا الإله ***كلمته*** حتى يمكننا أن نستقبلها، ونلهج فيها، ونجعلها جزءاً منا. فقال يسوع، ***"... مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ***

***يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ الإله."*** **(متى 4:4).**
**وتذكر، أن الطعام يُصبح جزءاً من جسدك عندما تأكله. وعلى نفس المنوال، إن لهجتَ في *كلمة* الإله، ستُنتج كلام الإله. وإن كانت ليست فيك، لا يمكن أن تخرج منك.**

**فضع *الكلمة* في داخلك. *"لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنًى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ."* (كولوسي 16:3).**

## صلاة

**إن *كلمة* الإله في قلبي وفي فمي، وبينما أنا أتكلم بها، أؤسس صلاح الإله في عالمي، وأؤثر بتأثيرات إيجابية، لأحدِد مساري بالمجد. مُبارك الإله!**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 12:1-31**

**مزامير 146-150**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 4:1-9**

**إرميا 14**

## دراسة أخرى:

**يشوع 1: 8;الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 4: 15;الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 3: 14-15**

# ملاحظة

عينة

## ملاحظة

ملاحظة

الإثنين

29

# لتتحكم فيك الكلمة

***لأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ*** **(رومية 13:8).**

**كابن للإله، أنت سفير *المسيح*. وهكذا يراك. أنت المُمثل له. لذلك من المهم أن يتوافق سلوكك مع *الكلمة*. واجعل *الكلمة* تتحكم فيك. فلا تحيا حسب جسدك. ولا تجعل عواطفك تُسيطر عليك. ولا تُعطي مكاناً للحياة الجسدية فيك وليكن لك ذهناً روحياً. فاقضِ وقتاً مع *الكلمة* واخضِع نفسك *للروح القدس* ليعمل بواسطتك.**

**تذكر، أنه يرى قلبك؛ وإن كنتَ جائعاً له؛ وغيوراً وشغوفاً له، ولنشر الإنجيل، سينظر إلى هذا بأنك ناجحاً في الحياة. لذلك، عليك أن تجعل نفسك تتماشى مع أفكاره. ولا تدع شيء يوقفك من أن تحيا حياة مَرضية عند الرب. واجعل حياتك لمدح ومجد الذي دعاك.**

**واسلك في *الروح*؛ إذ يقول *الكتاب*، *"وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ."*** **(غلاطية 16:5). إن السلوك في *الروح* هو السلوك في *الكلمة*؛ أن تحيا حسب *كلمة* الإله. فطالما أن هناك مرارة في قلبك، أنت لا تسلك في *الروح*؛ وطالما أنت لاتزال مُنشغلاً ببعض المهام العالمية، والجسدية، أنت لا تسلك في *الروح*.**

**ارفض أن يتحكم فيك الجسد. وعِش مُتخطياً الحواس. لأن المسيحية هي حياة *الروح*. فلا تحيا وفقاً لما تشعر به؛ بل عِش حسب *الكلمة*. فأنت لستَ من هذا العالم. أنت مولود *الكلمة*. وقال يسوع، "أنا من فوق،" وهكذا أنت؛ أنت من فوق. لذلك، ضع اهتماماتك على الأمور التي من فوق، وليس على أمور الأرض**

**(كولوسي 2:3). ولا تُفكِر، أو تتكلم، أو تتصرف مثل العالم. دع *كلمة* الإله تُسيطر على تفكيرك وتتحكم في حياتك.**

## أُقِر وأعترف

**بأنني مولود *الروح*، وأنا خاضِع تماماً بقيادته، وإرشاده، وتحكمه؛ وأنا لا أتمم شهوات الجسد. بل أتمم إرادته الكاملة، وأحقق قصدي فيه. وأنا أخضِع روحي له فقط. لأكون تحت تعليمه وإرشاده بحكمة لأرضي الرب في كل شيء. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 13:1-13**

**الأمثال 1-2**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة إلى أهل كولوسي 4:10-18**

**إرميا 15**

## دراسة أخرى:

**الرسالة إلى أهل غلاطية 5: 22– 25 ;الرسالة إلى أهل رومية 3: 14-15**

الثلاثاء

30

# احترس من المُعاشرة الرَّدية

*لاَ تَضِلُّوا: «فَإِنَّ الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الأَخْلاَقَ الْجَيِّدَةَ*
**(1 كورنثوس 33:15).**

نتدرب ونتثقف بواسطة *كلمة* الإله على الأخلاق الجيدة والسلوك التقي، ولكن يمكن لبعض الناس أن يُفسدوا شخصيتك الصالحة من خلال مُعاشرتهم الشريرة والفاسدة. فالمُعاشرة الشريرة تُفسِد الأخلاق الجيدة. إن أي تواصل يُنكِر، أو يرفض، أو يتحدى سُلطان *كلمة* الإله هو مُعاشرة ردَّية. لذلك، احترس من هذا.

يقول *الكتاب*، *"اَلْمُسَايِرُ الْحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجُهَّالِ يُضَرُّ."* (أمثال 20:13). ويقول في مزمور 1:1، *"طُوبَى (مُبارك) لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ (المُستكبرين) لَمْ يَجْلِسْ."* فيمكن للشركة الخاطئة أن تؤثر عليك لعمل أموراً خاطئة.

فمثلاً، يقول *الكتاب*، *"مِنْ أَمَامِ الأَشْيَبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ..."* (لاويين 32:19). و *"أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ..."* (أفسس 2:6). تخيل أن لك صديق يقول لك لا يجب أن تفعل هذا. هذا سيكون مُشيراً شريراً.

وتقول *الكلمة* *"صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ."* (1 تسالونيكي 17:5). ولكن يقول لك صديقك "هل يجب أن تُصلي دائماً؟" وتقول لك *الكلمة* أن لا تُهمِل اجتماعات الكنيسة، ولكن يقول لك صديقك عكس هذا. لا تتبع مشورته الشريرة، ولكن اعمل *الكلمة* دائماً.

يقول *الكتاب* في 1 كورنثوس 11:5، *"وَأَمَّا الآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوٌّ أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَّاعًا أَوْ عَابِدَ وَثَنٍ أَوْ شَتَّامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لاَ تُخَالِطُوا وَلاَ تُوَاكِلُوا مِثْلَ هذَا."* وهذا

يوازي ما يوصي به *الروح* في فيلبي 2:3، أن ننتبه للكلاب، وفعلة الإثم، والمُناورون. إنه تحذيراً صريحاً من الرب. فعندما ترى لافتة على باب أحدهم تقول، "انتبهوا من الكلاب،" فهم يُحذرونك من أن هناك كلاب في الداخل؛ وليس من الذين في الخارج.

وأيضاً، عندما تقول "ومن فعلة الإثم،" في الواقع، في اليونانية تأتي بمعنى "مُشاغبون"؛ أناس مؤذيون. لما كان *الكتاب* يُحذرك من مثل هؤلاء إن لم يكونوا خطرون. لذلك، إن كان أحدهم، حتى وإن كنتَ تحترمه، يقول لك شيء وأنت تعرف أنه لا يتوافق مع *الكلمة*، لا يجب أن تقبلها. كُن تحت إرشاد *الكلمة* في كل ما تقوم به. وحياتك سوف تُمجِد الإله.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 14:1-40**

**الأمثال 3-4**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 1:1-10**

**إرميا 16**

## صلاة

***أبويا*** **الغالي، أنا أسلك في طُرق سبق وقد أعددتها لي من قبل تأسيس العالم. وأنا مُقاد *بروحك* لأسلك بحكمة وفهم، مُمتلئاً بأفكار البر. فأنا تحت إرشاد وانضباط *الكلمة*، اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.**

## دراسة أخرى:

**مزامير 1: 1;إنجيل متى 5: 29-30; مزامير 26: 4-5**

الأربعاء

31

## تمسك بإقرار اعترافات فمك بالكلمة

*إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الأَنْهَارِ فَلاَ تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلاَ تُلْذَعُ، وَاللهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ* (إشعياء 2:43).

عندما تدرس ***كلمة*** الإله، لن تكون المشاكل الإقتصادية والأزمات التي في العالم اليوم مُفاجأة لك. فالأوضاع الإقتصادية والإجتماعية في عالمنا اليوم لا يجب أن تُملي علينا ظروف تواجدنا. ولا يجب أن تتحكم في إيماننا ***بكلمة*** الإله. فيقول ***الكتاب*** أن أولئك الذين يعرفون إلههم يتقوون ويتعاظمون (دانيال 32:11).

وكابن للإله، لم تقم الضيقات التي في العالم لتكون ضدك. فازدهارك لا يعتمد على التضخم، والإنهيارات، والركود الإقتصادي. فأنت لستَ من هذا العالم. أنت نسل إبراهيم. فارفض أن ترتعب أو تقلق، لأنك إن ارتخيتَ في يوم الضيق، تضيق قوتك (أمثال 10:24). ولكن يهوه هو قوتك. كُن قوياً فيه وفي شدة قوته.

اقرأ ما يقوله عنك في أوقات الجفاف، والقحط، والأزمات: *"مُبَارِكٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى يَهْوَهْ، وَكَانَ يَهْوَهْ مُتَّكَلَهُ (رجاءه)، فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أُصُولَهَا (جذورها)، وَلاَ تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ (الجفاف) لاَ تَخَافُ (لا تهتم)، وَلاَ تَكُفُّ عَنِ الإِثْمَارِ."* (إرميا 17: 7، 8). مجداً للإله! اجعل هذا يكون اختبارك اليوم ودائماً، لأن ***كلمة*** الإله هي التي تهتم بك. فأنت غالب وناجح في ***المسيح يسوع***، بغض النظر عن الأزمات والضيقات التي في العالم اليوم.

فليس الأمر أن تنقشع الظلمة، لأن ***الكتاب*** يقول، *"لأَنَّهُ*

**هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ وَالظَّلاَمُ الدَّامِسُ الأُمَمَ..."** ؛ **ولكن لا يتوقف *الكتاب* هنا؛ بل يستطرد قائلاً، "... *أَمَّا عَلَيْكِ فَيُشْرِقُ يَهْوَهْ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى.*" (إشعياء 2:60). ففي وسط الظلمة ستُشرق ببهاء. وفي الواقع، كلما ازدادت ظُلمة الليل، كلما ازداد إشراق نورك بهاءاً. لذلك، افرح لأن يهوه إلهك، هو نجاحك. فلا يوجد لك فشلاً، لذلك لستَ في احتياج أن تخاف. فتمسك بصلابتك، وبإقرار اعترافات فمك *بالكلمة*.**

## صلاة

***أبويا*** **الغالي، أنت ملجأي وتُرسي؛ فأضع ثقتي فيك وحدك، عالماً أن لي فيك حياة وكل ما أحتاجه لأحيا بنُصرة لمجد اسمك. وأنا أحيا فوق الإقتصاد وإقتصاد هذا العالم. فأنا مُزدهر وأتقدم من مجد إلى مجد *بالكلمة*، وبقوة *الروح*، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**1 كورنثوس 15:1-34**

**الأمثال 5-7**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 2:1-9**

**إرميا 17**

## دراسة أخرى:

**يشوع 1: 8– 9 ;إنجيل متى 19: 26 ;الرسالة إلى العبرانيين 13: 5**

## صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

**"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَن يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).**

**فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"**

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

**www.christembassy.org**

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

عينة

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

مدخنة